July 23 1921 (الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 8 NO 733



السنة الثامنة . العدد ٧٣٣ — جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا السبت في ٢٣ تموز سنة ١٩٢١ و ١٧ ذي القعدة سنة ٣٣٩

سافر الوفد

نشرنا في العدد الماضي برقية سعادة رئيس الوفد العربي الفلسطيني المعلنة سفره يوم الثلاثاء الى اوربا رافقته السلامة والتوفيق

الآن انه صار يجوز لنا بعد سفر الوفد ان نقول كلمة في المطالبات التي ابديناها بشأنه: نحن رغبنا في ان يكون الوفد ممثلا للامة تمام التمثيل ومجهزاً بكل وسائل الدفاع عن حقوقها ولذلك تمنينا ان يكون في جملة اعضائه الخطيب المفوه والحقوقي الكبير والاقتصادي وان لا يتجاوز عدد اعضائه الخمسة او الستة بحسب قرار المؤتمر الاول لاننا لا نزال نعتقد ان الوفد الذاهب للبروبوغاندا اكثر من كل شيء آخر قد يضطر الى البقاء في لندرا اكثر مما يظن ولذلك يجب ان تراعى النفقات فاعلنا مطالعاتنا يوم كان بالامكان النظر فيها واحداث شيء من التعديل ولم نقصد ابداً الحط من كرامة احد من اعضاء الوفد وانما رغبنا في ان يوضع الشيء في محله فاذا قلنا فلانا يصلح لعضوية الوفد الى اوربا فقولنا لا يفيد ان ذلك المرشح خير من غيره من الناس الذين يصلحون لمهام كثيرة قد لا يصلح لها ذلك المرشح كما اذا قلنا نريد حقوقي يعرف كيف يدافع عنها فذلك لا يفيد انا نرمي الصيدلي والطبيب والمهندس والتاجر والعامل والصانع بالجهالة لان كلا من هؤلاء يصلح لوظيفة لا يصلح لها غيره.

لا ريب ان الوفد متى وطأت اقدامه بلاد الانكليز يشعر بصحة نظريتنا وبثقل المسؤولية التي شاء ان يتحملها فيبذل جهده في الدفاع عنها ليبرر عمله

خلاصة القول ان في تمسك اعضاء الوفد بعد هذه المطالعات بحقوق انتخابهم حجة لنا منهم عليهم بانهم يعتمدون على انفسهم كل الاعتماد ويعتقدون ان فيهم الكفاءة التامة للمهمة الخطيرة التي انتدبوا لها ولذلك صرنا نطالبهم بالثقة التي وضعتها بهم الامة وباعترافهم الضمني بكفاءتهم ونتوقع منهم ان لا يدعوا الوفد المصري يتفوق عليهم في ميدان السياسة وضروب الدفاع عن الحقوق

يحمل وفدنا بين ايديه مقدرات فلسطين بل مقدرات الامة العربية بامرها لانه هو الموكل بالمحاماة عن مستقبل الامة العربية الاقتصادي والقومي والسياسي فلا يكفي ان يقتصر على القول «نحن مش عايزين وطن قومي ونرفض الهجرة الصهيونية رفضاً بتا ونطلب حكومة وطنية» وان كان العالم المسيحي والعالم الاسلامي يظاهران قضيتنا كما يعضدها كل منصف لما فيها من الاجحاف البين بحقوق الاهالي فهي صعبة جداً لان خصومنا اقوياء السياسة الانكليزية البلفورية وسياسة الصهيونيين اصحاب الكلمة المسموعة في الدوائر السياسية والمالية فاذا لم يظهر رجال وفدنا دهاء ومقدرة وكياسة بالسياسة باؤا بالخسران واضطرونا الى ارسال وفد آخر على الاثر نحن وان كان المصريون اخواننا لا نريد ان يكون لرجال وفدهم مزية او مزايا على رجال وفدنا فننتظر من هؤلاء ان يبذلوا جهدهم في اقناع الرأي العام البريطاني والاوربي المسيحي والاسلامي بواسطة الوفد الهندي في لندرا باحقية مطالبنا من جهة وبان فلسطين اذا تركتها بريطانيا لاهلها ولم تحاول تحويلها الى وطن قومي لليهود فانها تربح ثقة العرب وتجعل بلادهم سوقاً لتجارتها وتجعلهم حماة لمصالحها الاقتصادية في المستقبل لانهم سوف ينصرفون الى تنظيم شؤونهم الاجتماعية والاقتصادية ويشتغلون في تنظيم الرأي العام العربي وتحويله الى موالاة الدولة التي تحافظ على كيانهم وحقوقهم

عسى ان يكون بالنتيجة عقلاء الامة قد استفادوا من حوادث ماضيهم ليحسنوا في المستقبل تنظيم اعمالهم فيضعوا الامور في محلها ويسلموا في كل اعمالهم القوس باريها.

اما نحن فقد تعلمنا مما مضى ان ستر العيوب والنقائص هو مرض من امراضنا الاجتماعية التي تمنع نهوضنا للتجدد ومباراة الامم الاخرى التي تنازعنا البقاء والتي تيقبنا متمسكين بالقديم الذي قد لا يكون كله صالح للتمسك به ولذلك فسنعول منذ الان على الانتقاد الحكيم النافع ونأمل ان يناصرنا العقلاء والمتنورون والشبان المسؤولون عن مستقبل هذه الامة وبالله نستعين.

وبهذه المناسبة لا يسعنا الا اظهار الاسف لتخلف السيدين فؤاد سعد وروحي عبد الهادي عن السفر مع الوفد.

احتجاج

صورة الاحتجاج المتقدم لسعادة المندوب السامي بواسطة حاكم نابلس المحترم

من قبل الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس

لنا الشرف ان نعرض لجنابكم وهو ان الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس قررت ما يأتي

قد اطلعت الجمعية على ما نشرته جريدة الكرمل بخصوص تسليح مستعمرات اليهود من قبل الحكومة وقد تحقق هذا الخبر من التبليغات الرسمية لذلك نرفع هذا الاحتجاج على ذلك

اولا ان تأسيس مستودعات الاسلحة بالمستعمرات اليهودية ووضعها تحت امرة رؤساء المستعمرات اليهودية عمل يؤدي الى اغراء اليهود وحملهم على العدوان على جيرانهم الوطنيين بعد ان ثبت ان المتحرشين في بادي الامر بحوادث يافا هم اليهود انفسهم

ثانياً ان حصر التسليح في اليهود يفهم منه رغبة الحكومة في تقوية اليهود ضد الوطنيين الخاليين من السلاح

ثالثاً ان هذا العمل سوف يحدث اثراً سيئاً في الوطنيين بعد ان رأوا ان الجنود والضباط اليهود وهم جند الحكومة قد فروا في اثناء حوادث يافا من معسكراتهم واخذوا معهم اسلحتهم ليكونوا في صفوف اخوانهم ضد الوطنيين

رابعاً ان هذا العمل سيكون من حيث النتيجة من الاسباب العاملة في استمرار الريبة والظنون في نفوس الوطنيين نحو السياسة المتبعة في بلادهم من جهة وفي بقاء سوء التفاهم الذي يبذل العقلاء جهدهم في ازالته وتأسيس الثقة مكانه من جهة اخرى وتعتقد الجمعية انه لا يكون محمود النتيجة مضمون العاقبة اذ هو بمثابة تسليح السكان رسمياً ضد بعضهم وهو امر لا يأتلف مع اي قانون او تدبير اداري او قضائي وان الحكومة هي وحدها المسؤلة عن هذه النتائج المخيفة وترى ايضاً ان الحكومة اذا كانت ترى ان تسليح السكان ضد بعضهم يمكن ان يكون تدبيراً ادارياً وامينا فان الانصاف والمنطق يقضيان بان يكون التسليح متساوياً لطبقات الاهالي المختلفة من اجل ذلك فهي تحتج على هذا العمل الخطر بالنسبة لامن البلاد العام وبالنسبة لاطمئنان الوطنيين وتطلب ابطال هذا التدبير وسحب السلاح من المستعمرات اليهودية او توزيع السلاح على قرايا الوطنيين ليكونوا امينين على حياتهم من العدوان والتحرش وتفضلوا بقبول الاحترام في ١٨ تموز سنة ١٩٢١

معتمد الجمعية بنابلس حافظ طوقان

مملكة العراق العربية

بلغ سمو الامير فيصل العراق فاستقبل استقبالا باهراً في البصرة وخطب منكراً ذاته في سبيل المصلحة العامة وبضرورة تقدير مساعدة الانكليز للعرب واستقبل في بغداد استقبالا ملوكياً وقرر المؤتمر العراقي تسميته ملكا لمملكة عربية في العراق تؤسس على المبادئ الديموقراطية فيكون لها مجلس نيابي وحكومة مسؤولة تجاهه ولا ريب ان هذا الحادث التاريخي هو حجر الزاوية في تجديد مجد العرب واعادة استقلالهم القومي ونحن نأمل من السياسة البريطانية ان تراعي حقوق العرب ومصالحهم في جميع انحاء بلادهم كما راعتها في العراق.

الجنرال حداد باشا

قالت المورنن بوست ان حداد باشا قصد جده لمفاوضة جلالة الملك في الشؤون العربية من بعد تصريحات المستر تشرشل ثم يعرج بشرقي الاردن ويقابل سمو الامير عبد الله

وفي اخبار اثينا ان اليونان بعد معركة عمومية استولوا على خطوط الترك وانتصروا في كل مكان واكرهوا الترك على التقهقر بعد ان التفوا بجناحهم ويؤمل اليونان ان يطوقوا كوتاهية

رد على بيان الخواجه كلفرسكي

ان الامة العربية لم تقم على الحكومة السابقة الا حبا بنيل استقلالها واحياء قوميتها وادابها في بلادها ولما كان بيان الخواجه كلفرسكي يقضي على استقلال العرب في فلسطين ويمحو قوميتهم ويضيع لغتهم فان الامة العربية ترفضة رفضا باتا للاعتبارات الاتية .

١ ان الخواجه كلفرسكي يؤيد بيان تصريح بلفور من انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين بتمكين اليهود من ترقية لغتهم وادابهم فيها

٢ يطلب الكاتب ان يكون تعليم اللغة العبرية اجباريا في المدارس وينذر بعدم استخدام من لا يحسنها بعد خمسة عشر سنة ففي هذا الطلب دلالة واضحة على اماتة لغة البلاد واحياء لغة غريبة عنها الامر الذي يؤدي الى ضياع القومية ايضا .

٣ يقول صاحب البيان ان الشعب الاسرئيلي من اصل شرقي هو في حاجة الى بلاد يثبت ويقيم فيها مبادىء ادابه القومية وان بلاد فلسطين هي كجزيرة في بحر كبير . محاطة بشعوب مختلفة من اصل سام يقطنون البلاد الموجودة بين جبال طوروس .. وجبل طارق ـ «هوذا الوطن القومي لليهود» .

يفهم من هذه العبارة ان اليهود لا تنحصر امالهم في فلسطين بل تمتد خيالاتهم الى بلاد شاسعة ولا نخاله يقصد في قوله هذا الا ان يترك العرب الفلسطينيين هذه الاراضي المقدسة وينزحوا الى جزيرة العرب ليتسنى لليهود تحقيق امنيتهم

وبانشاء وطنهم القومي الذي ينتج من ورائه تشكيل حكومتهم اليهودية في فلسطين والدليل على ذلك هو تحديد مده تعلم اللغة العبرية الذي يراد منه ايضا تحديد مدة اقامة العرب في هذه البلاد خصوصا ما جاء بقوله شعب اليهود في حاجة الى بلاد يثبت ويقيم فيها مبادى ادابه القومية

٤ يستنتج من عبارته القائلة بانه لا يعطى لاحد حقوق مختلفة في المذاهب ولا يكون لاحدى الطوائف حقوق مذهب رسمي .

وكانه يريد بقوله هذا ان اليهود اضحوا اصحاب البلاد وان لا قومية للعرب هنا . بعد الان واعتبارهم قوما غريبا يحافظ على حقوقهم الدينية فقط

٥ ان الكاتب يقصد بتعليم اللغتين وتوحيد التعليم تقييد الوطنيين بعدم جواز استخدامهم في بلادهم الا بعد معرفتهم العبرية وبذلك تحيا هذه اللغة بانتشارها وتدريجها بينما الوطنيين يشغلون عن ترقية لغتهم بتعليم العبرية وهذا ينفي ما جاء في البند السادس من البيان لاننا شاهدنا الحالة السيئة التي وصل اليها الوطنيون الذين باعوا اراضيهم لليهود فاستخدمهم هؤلا خولا لهم وعبيدا ثم طردوهم خاسرين هذا ما كنا نراه يوم لم تكن قد انتعشت بعد امال اليهود ويوم كانت الحكومة السابقة مشددة النكير على الصهيونيين فكيف بهم بعد ان اعتزوا بوعد بلفور وبعد ان قدم الى هذه البلاد نفر غير قليل منهم

وخلاصة القول ان جميع ما جاء في البيان المنوه عنه يفضي الى محو القومية العربية واحلال الجنسية اليهودية ان لم تكون الديانه مكانها وهذا مالا ينطلي على الغبي فكيف العاقل

واننا نتعجب من ادعاء الخواجه كلفرسكي بان اعداء الصهيونيين يصفونهم كرجال متطرفين ومعادون ويظنون ان القصد الوحيد هو افناء ابناء العرب وانهم يريدون القضاء على ادابهم ولغتهم في فلسطين

ثم ان يمعن من النظر في كل عبارة من عبارات هذه المقدمة يتضح له ما قلناه انفا من ان الغاية من الصهيونية هو القضاء على القومية العربية وان العرب لم يكونوا اعداء لليهود وانما هم اعداء لكل من يسعى لاخذ بلادهم سواء كانوا من اليهود او من غيرهم .

ولو كان قصد صاحب البيان وامثاله ممن يدعون الاعتدال حسنا لاقترحوا على اصحاب البلاد بما ياتي

١ ان تكون اللغة العربية هي اللغة الرسمية

٢ ان تشكل الحكومة وطنية ذات مجلس نيابي منتخب مع مراعاة حقوق الاقلية في اليهودية في البلاد

٣ ان تكون الهجره تابعة لقانون يسنه المجلس النيابي

٤ ان تحفظ الحرية الدينية لجميع الطوائف

حيفا في ١٩ تموز سنة ١٩٢١ ـ رشيد الحاج ابرهيم

اعلان

تطلب ادارة معارف فلسطين استاذا للغة العربية في دار المعلمين بالقدس بمرتب شهري قدره من ٢٠ ـ ٢٥ جنيها مصريا مع الاكل والنوم وينتظر من الطالبين الوقوف التام على اللغة العربية واساليب التعليم الحديثة فمن راى في نفسه الكفاءة فليخابر ادارة المعارف العمومية بالقدس واخر ميعاد لقبول الطلبات هو ١٥ آب (اغسطس) سنة ١٩٢١

داوموا الاحتجاج

جاءنا من جماعة من اعيان جنين قضاها كلمة شكر للكرمل، للجمعيات الوطنية التي احتجت على سجن السيد مصطفى الاحمد والذوات المشار اليهم يطالبون اللجنة التنفيذية والجمعيات والصحف بمداومة الاحتجاج واقناع الحكومة بضرورة الغاء قانون منع الجرائم حبا بايجاد الثقة وخوفا من ان يطبق بحق بقي وجوه فلسطين الوطنيين

البوليس والاشقياء

تلقينا من السيد كرزكرف من ادارة التحريات الجنائية ان قوة من البوليس هاجمت الشقي الشهير سيد العبد عبد الرحمن وبعض اتباعه بقرب ام الفحم وبعد مصادمة ومراشقة بالرصاص قبض البوليس على شقيق العبد المذكور وصادر بندقيتين ولاذ الاشقياء الثلاثة الاخرون بالفرار .

زفاف

يوم الخميس الفائت زفت الآنسة فرحه كريمة الدكتور كاتيف قعوار الى السيد البرت تيلور باشكاتب ادارة حكومة فينيقيا فنهنيء العروسين وندعو لهما بالرفاه والبنين .

صدور الجريدة

صدرت الجريدة بنصف حجمها بسبب عطلة عيد مار ايلياس

السيد ديمتري تادرس

جاءنا من السيد ديمتري تادرس في يافا انه بسبب تصادف سفره مع سفر الوفد شاع انه مسافر كعضو منه والحقيقة انه مسافر الى سويسرا فانكلترا مع عائلته لاجل النزهة وطلبا للراحة وسيقيم في اوربا مدة طويلة .

الرامة

شق علينا ما سمعناه عن عودة الخلاف فيما بين دروز الرامة ونصاراها بعد ان اصلحها حاكا حيفا وعكا ويسوءنا جداً ان كان الخبر صحيحاً ان يضحي الخوان الوطنية مصالحهم ويتخاصمون من اجل اغراض شخصية وتعصبات مذهبية يجب ان لا يقام لها وزن في جانب المصالح الوطنية فنأمل من عقلاء الفئتين ان يتلافيا الامر لئلا يكونا مسؤولين تجاه الرأي العام

وادي القرن

علمنا ان الاشقياء هاجموا طواحين وادي القرن من جديد ونهبوا منها بهائم للطحانة

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين وليرا ونصف في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الالمن يطلبها واحب الينا ان يكون الطلب «مشفوعا بقيمة البدل»

عندنا سندات ايجار واستئجار والبيع ثمن الورقة الواحدة قرش ونصف ونسقط خمسين في المئة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

صاحب الكرمل نجيب نصار

حرب الاناضول ـ يؤخذ من اخبار انقره ان الترك يجتنبون القتال في معارك فاصلة الى ما بعد استكشاف قاعدة حركات اليونان وقد سمح الترك لليونان باحتلال بعض المواقع طبقا لخطة موضوعة

Pgs. 3-4 missing